جعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا وثانيهما القضية الحاصلة بعد جعل المذكور فلو
يشترط لصدقه يعني ثانيا قال اي ان كان الاصل باي وجه كان اقول اي سواء كان صدقه
بحسب نفس الامر او بحسب فرض الفارض كان العكس ايضا اي كالاصل كذلك اي يكون العكس
كالاصل صادقا بحسبها قال لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا اه اقول فانك قد عرفت ان
المراد من الموضوع الذات اي الافراد ومن المحمول الوصف اي المفهوم فاذا قلت كل انسان
حيوان يكون المراد من الانسان الذي هو الموضوع الافراد المتكثرة الذي هو المحمول
مفهومه اعني الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة ومن البديهي انا اذا عكسنا تلك القضية
وقلنا بعض الحيوان انسان لا يصير المحمول الذي هو مفهوم الحيوان موضوعا ولا الموضوع
الذي هو ذات الانسان محمولا وجوابه ان الموضوع والمحمول يطلقان تارة على ذات
الموضوع ومفهوم المحمول وهما الموضوع والمحمول في الحقيقة وتارة اخرى على اللفظين الدالين
عليهما وهما الموضوع والمحمول في الذكر والمعنى اه اداة لكن بقرينة المقام مع ان المتبادر
هو الثاني وفي قول الشيخ ... وشيء يسلم ذلك اه الشارح الى ذلك الجواب قال وانما اعتبر
بقاء السلب والايجاب اقول اعتبر في العكس المستوي بقاء السلب والايجاب لان المنطقيين تتبعوا
القضايا ولم يجدوا في الاكثر اي في اكثر القضايا بعد جعل المذكور وهو جعل الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا صادقة لازمة وهي العكس المستوي الا موافقة لها اي للا
للاصل وفي الرجوع باعتبار القضايا في الايجاب والسلب وانما قال في الاكثر ولم يقل في الكل
لان المناسب للشيخ قال فعلى هذا قول المعلم اه اقول اسناد الخطاء الى المعلم خطاء لان الخطاء
ما لا ينتبه صاحبه اصلا او ينتبه لكن بعد تكلف ومشقة وكيف يبلغ الخطاء من ذلك
الفاضل مع كونه وصلا جيرا في تحصيل الصواب ان يقال فعلى هذا ان يكون هذه العبارة
وهي التكذيب بحاله الا سهوا اذ قلم الناسخ قال فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان اه
اقول يعني اذا قلنا هذه الموجبة الكلية نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان وهو
اي الشيء الموصوف بهما ذات الانسان اي افراده فيكون بعض الحيوان انسانا
لانا اذا وجدنا ذاتا موصوفة بوصفين فلنا ان نجعل تلك الذات الموصوفة باحد الوصفين
موضوعا

موضوعا ونجعل الوصف الاخر محمولا عليها قال والاولى فيه ان يقال اه اقول اي الدليل
الاولى في انعكاس الموجبة الكلية موجبة جزئية ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان
لزم من صدقه ان يصدق بعض الحيوان انسان والا اي وان لم يصدق هذه الجزئية
وجب ان يصدق نقيضها وهو لا شيء من الحيوان بانسان والا اي وان لم يصدق هذا
او ذاك يلزم ارتفاع النقيضين وهو محال فيلزم صدق هذه السالبة الكلية وهي
نقيض العكس المنافات الكلية بين الانسان والحيوان فيصدق ليس بعض الانسان
بحيوان لان الانسان لما كان مسلوبا عن جميع الحيوان وجب ان يسلب الحيوان
عن بعض الانسان وقد كان الاصل المنعكس كل انسان حيوان وهو نقيض ليس
بعض الانسان بحيوان فيلزم اجتماع النقيضين وهو محال فيكون هذا اي قولنا ليس
بعض الانسان بحيوان ظاهر البطلان لان الاصل صادق بحسب الفرض فانتفى الحكم
المنافات بين الانسان والحيوان ومن انتفاء المنافات بينهما يلزم انتفاء صدق
قولنا لا شيء من الحيوان بانسان ومن انتفاء صدقه يلزم صدق قولنا بعض الحيوان انسان
وهو المطلوب قال او نضم ذلك النقيض اه اقول هذا دليل ثالث لانعكاس الموجبة
الكلية موجبة جزئية وتحقيق هذا الدليل ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان لزم
ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
ونضم ذلك النقيض الى الاصل بان نجعل الاصل صغرى لكون ايجاب الصغرى شرطا
في الشكل الاول والنقيض كبرى لكونه كليا ينتج من الشكل الاول سلب الشيء
عن نفسه وهو اي سلب الشيء عن نفسه محال اذ كان الشيء موجودا او ما اذا كان
معدوما فلان وجوبها موجود لكون القضية موجبة هكذا كل انسان حيوان ولا شيء من
الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال لان ما هو
انسان فهو انسان دائما وهذا المحال ليس يلزم من صورة القياس لكونها صحيحة لوجود
شرط الشكل الاول وهو ايجاب الصغرى وكلية الكبرى بل من المادة وليس من
الصغرى لكونها صادقة بحسب الفرض فتعين انه من الكبرى فيكون الكبرى كاذبة لكونها

Copyright © King Saud University